المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 2012-11-01 العدد 4506
9

مشاركة شرف الدين بالرحلة التذكارية لـ«التيتانيك» في «اللويزة»

عرض النائب الاول لحاكم مصرف لبنان المركزي، رائد شرف الدين، وبدعوة من مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة، رحلة عبوره المحيط الاطلسي مع ابنتيه، على متن الرحلة التذكارية المئوية للتيتانيك في شهر نيسان الماضي. وشارك الحضور ببعض الصور التي التقطها خلال الرحلة.

وتحدث شرف الدين عن «رحلة الاسبوعين التي زرنا فيها المواقع التي حلت فيها التيتانيك من مرفأ ساوث هامتون في بريطانيا مرورا بمرفأ كوف في ايرلندا، الى موقع الغرق، ومن ثم الى مرفأ هاليفاكس في كندا، واخيرا الى نيويورك الوجهة الاساسية لرحلة التيتانيك».

وقال: «كان على متن هذه الرحلة ١٢٥٤ شخصا من ٢٧ دولة مختلفة، وكانت مدتها ١١ يوما من بريطانيا وصولا الى نيويورك، والرحلة هي نفسها التي قامت بها سفينة التيتانيك منذ مئة عام». وذكر انه «كان اللبناني الوحيد في الرحلة، بحسب جواز السفر المستعمل للتسجيل.

ومن ابرز محطاتها، القيام بالصلاة ورمي أكاليل الورد في مكان غرق التيتانيك في نفس الساعة التي وقع فيها الحادث منذ مئة عام».

ثم تحدث عن «اللبنانيين الذين كانوا على متن التيتانيك سنة ١٩١٢، حيث ان عددهم كان يزيد على ١٠٠ شخص من مناطق عدة من لبنان». أضاف: «للأسف ليس هناك لائحة كاملة بأسماء اللبنانيين الذين كانوا على متن التيتانيك، رغم الاجتهادات التي قام بها هو وغيره من الباحثين». كما تحدث عن ان هناك أكثر من ١٥ سببا متعلقا بالقيادة والإدارة والتواصل اجتمعوا معا وأدوا الى غرق التيتانيك.

وفي الختام، قدم شرف الدين كل ما جمعه من تذكارات خلال هذه الرحلة الى «متحف لبنان والهجرة». كما قدم ما توصل اليه في ابحاثه عن اللبنانيين على «التيتانيك» لاستكمال البحث بالتعاون مع المركز. وقدمت مديرة المركز غيتا حوراني مجموعة كتب عن الهجرة اللبنانية من اصدارات المركز.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"